

6 من 91 | الثبات على الدين | مواعظ وكلمات في الحرم

المكي | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس في المسجد الحرام للشيخ صالح بن فوزان الفوزان حفظه الله الدرس السادس. يمثلون اوامر الله سبحانه وتعالى - 00:00:00

ويعملون بشريعته حتى يأتيهم ما يغير شيئاً من الاحكام الشرعية فينتقلون من المنسوخ الى الناسخ هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم والله جل وعلا يشرع ما يشاء الامر لله سبحانه وتعالى - 00:00:19

يشرع لعباده ما يشاء مما فيه مصلحتهم وخيرهم لانه اعلم سبحانه بمصالحه فيشرع لهم في وقت ما يصلح لهم في ذلك الوقت ثم يشرع لهم في الوقت الاخر ما يصلح لهم - 00:01:03

في الوقت الاخر لانه سبحانه وتعالى حكيم عليم يفعل ما يشاء ويحكم بما يحكم ما يريد وعلى العباد ان يمثلوا ولا يعترضوا على الله سبحانه وتعالى سحابة امرك ان تتوجه الى بيت المقدس - 00:01:30

توجه بامر الله امرك ان تتوجه الى الكعبة توجه بامر الله عز وجل والكل طاعة الاول طاعة والثاني طاعة اما انك تقول لا انا ابقى على الاول هذا اعتراض على الله سبحانه وتعالى - 00:02:02

وهكذا فعلت اليهود اليهود يريدون ان يبقوا على القبلة الاولى وان يبقى المسلمون على القبلة الاولى ولا يتحولون الى القبلة الثانية وهي الكعبة مع ان بيت المقدس والكعبة وجميع الكون لله سبحانه وتعالى - 00:02:29

لله المشرق والمغرب اينما تولوا ثم وجه الله قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم ليس البر ان تولوا وجوهكم الى المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر - 00:02:58

فمن امن بالله واليوم الآخر فانه يدور مع اوامر الله سبحانه وتعالى وهكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم والانبياء من قبله وهكذا كان المسلمون حتى ان طائفة من المسلمين في المدينة - 00:03:21

كانوا يصلون العصر الى بيت المقدس بقاء على ما كان فلما جاءهم مخبر يخبرهم ان القبلة حوت الى الكعبة استداروا وهم في الصلاة استداروا من بيت المقدس الى الكعبة امثالاً لامر الله سبحانه - 00:03:48

وهكذا المؤمنون يدورون حيث امرهم الله سبحانه وتعالى ولا يعترضون على الله جل وعلا لكن اليهود بلادهم وحسدكم وبغيهم يريدون ان يبقوا على ما هم عليه وذلك من الكبر والحسد - 00:04:19

لرسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمين لانهم لا يعترفون بالاسلام ولا يعترفون بمحمد صلى الله عليه وسلم لا يعترفون به في الظاهر والا في الباطن فهم يعرفونه كما يأتي - 00:05:01

يعرفونه كما يعرفون ابناؤه لكن في الظاهر قال اصبر لا يعترفون به عليه الصلاة والسلام جبرا وعنادا وحسدا لانهم يريدون ان تكون الرسالة في بني اسرائيل ولا تكون للرسالة في بني إسماعيل - 00:05:20

ومحمد صلى الله عليه وسلم من بني إسماعيل هم يريدون ان تبقى الرسالة في بني اسرائيل ولا تكون في بني إسماعيل وهذا في غاية الكفر والعناد لان الله سبحانه وتعالى - 00:05:47

هو الذي يرسل الرسل ويختار الرسل وليست اليهود هي التي ترشح الرسل وتختار الرسل فلهذا هو الذي يختار الرسل

ويرسل الرسل هؤلاء وهو اعلم سبحانه وتعالى. حيث يجعل رسالته - [00:06:13](#)

الذي دفع اليهود على هذا الكبر والاصرار على جحود الاستقبال للكعبة وهم يعرفون من كتبهم ان محمدا صلى الله عليه وسلم سيبعث في اخر الزمان وان قبلته الكعبة يعرفون هذا - [00:06:44](#)

ولكنهم يجحدونه الله جل وعلا امر رسوله عليه الصلاة والسلام ان يستقبل الكعبة فامثل امر الله سبحانه واستقبل الكعبة واستقبل المسلمون معه الكعبة وعند ذلك تأسف المسلمون على امواتهم الذين ماتوا وهم يستقبلون - [00:07:11](#)

بيت المقدس وخافوا ان صلاتهم غير صحيحة فانزل الله جل وعلا وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤوف رحيم ما كان الله ليضيع ايمانكم اي صلاتكم الى بيت المقدس - [00:07:54](#)

والذين ماتوا على ذلك لان هذا ايمان حيث امثلوا امر الله سبحانه وتعالى وهم على حق في استقبالهم بيت المقدس لانه لم ينزل ما يغير هذا الاستقبال فهم باقون على شرع الله عز وجل قبل ان ينسخ - [00:08:19](#)

وصلاتهم صحيحة وهذا هو الايمان سمي الله الصلاة ايمانا ما كان الله ليضيع ايمانكم اي صلاتكم الى بيت المقدس فهي محسوبة لكم عند الله جل وعلا ولكم اجرها ومن مات - [00:08:48](#)

على ذلك فان اجره عند الله سبحانه وتعالى فلا تخافوا على امواتكم انهم ماتوا وهم يستقبلون بيت المقدس فان عملهم هذا عمل مشروع وعمل متقبل عند الله جل وعلا لانهم كانوا على حق قبل ان تنسخ الكعبة - [00:09:12](#)

ولما كان اليهود مصرين على انكار استقبال الكعبة للصلاة وحصل منهم ما حصل من الكلام القبيح بحق الله جل وعلا بحق رسوله صلى الله عليه وسلم وبحق جبريل عليه الصلاة والسلام - [00:09:44](#)

الوقاحاتهم وخطرستهم مش انا اما حصل فيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم يعني بيت المقدس التي كانوا عليها ما هو السبب يا سبحان الله ما هو السبب السبب ان الله جل وعلا امرهم بذلك - [00:10:14](#)

قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم وانتم عباد فالواجب عليكم الامتثال وعدم الاعتراض على حكم الله سبحانه وتعالى فليس هذا من عند محمد وانما هو من عند الله - [00:10:42](#)

وانما محمد صلى الله عليه وسلم عبد مأمور مبلغ عن الله سبحانه وتعالى وانتم تعلمونها ولكن الكبر والحسد هو الذي منعكم من اظهار الحق وامتثال الحق اخر فلما كانوا مصرين على هذا الكفر وهذا العناد - [00:11:05](#)

وهذه الوقاحة اعتراضهم على الله سبحانه وتعالى قال الله تعالى ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب في كل اية ما تبعوا قبله ولئن اتيت ايها الرسول يا محمد اتيت لكل اية - [00:11:42](#)

ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب وهم اليهود والنصارى بكل اية اي شي بدل دليل وبكل برهان على صحة ما جئت به من استقبال الكعبة لو اقامت لهم الدالة والبراهين ما قالوا - [00:12:15](#)

فهذا فيه تظمين للرسول صلى الله عليه وسلم لانه لا يكثر لاعتراضهم ولا يعبأ بهم ان صاحب لان اعتراضهم ليس عن جهل ليس عن جهل بالحق وانما اعتراضهم عن علم - [00:12:43](#)

وعن معرفة لكنهم لا يريدون الحق والذي لا يريد الحق لا حيلة فيه مهما حاولت معه الجاهل يمكن الذي لا يترك الحق عن جهل هذا يمكن معالجته يمكن قبوله بالحق - [00:13:10](#)

لانه يريد الحق لكنه اخطأه عن جهل فاذا بينت له يقبل لكن الذي يعرف الحق وتركه هذا لا حيلة فيه وليس هو بحاجة الى ادلة براهين لانه يعرف البراهين يعرف الدالة - [00:13:36](#)

فلا تحاول معه مهما حاولت هذه قاعدة هذه قاعدة في الجدل والمناظرة ان الذي لا يريد الحق انه لا حيلة فيه ولا تنفع معه الدالة مهما حاولت ايها الرسول او غيرك من العلماء - [00:14:03](#)

المعارض اذا كان اذا كانت معارضته عن عناد فانه لا حيلة فيه ولئن اسيت الذين اوتوا الكتاب شف اوتوا الكتاب هم معهم كتاب يعرفون الحق لانهم ليسوا اميين وليسوا جهالا وما هالكتاب - [00:14:34](#)

وفي كتابهم في التوراة والانجيل اوصاف هذا الرسول صلى الله عليه وسلم ونعت هذا الرسول صلى الله عليه وسلم ومن اوصافه عليه الصلاة والسلام انه يستقبل الكعبة. هذا عنده - [00:15:07](#)

هذا عندهم ليس خافيا عليهم فليسوا بحاجة الى ادلة. لان الادلة عندهم ولكنهم جحدوها وما دام انهم ما هم بحاجة الى الادلة فلا داعي لايراد الادلة عليهم لانها لا تجدي فيه - [00:15:31](#)

وهذه قاعدة في المناظرة مع اهل الباطل اذا كانوا تركوا الحق وهم يعرفونه فانه لا فائدة منه جدالهم واقامة الادلة لهم لانهم سيرفضونها مهما كانت لان صاحب الهوى لا يمكن ان تثنيه عن هواه - [00:16:00](#)

انما هذا يجدي الادلة تنفع بالذين لا يعرفون الحق وهم يريدونه يريدون الحق لكنهم لا يعرفونه فاذا بينت لهم الادلة قبلوا واستجابوا فما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب واقاموا الصلاة - [00:16:34](#)

اذا كان المخالف اذا كان المخالف يخشى الله ويلتمس الحق ولكنه خفي عليه فهذا هو الذي تنفع معه الادلة اما اذا كان المخالف لا يخشى الله ولا يخاف الله عز وجل - [00:17:02](#)

وليس جاهلا بالادلة يعرفها لكنه تركها عن علم وعناد واستكبار فهذا لا تتعب نفسك معهم الا ان كان من باب اقامة الحجة عليه اما انه يقبل هذا بعيد كل البعد - [00:17:31](#)

ومن عرف الحق ولم يقبله فانه يعاقب يعاقب بالزيف والعياذ بالله قال تعالى ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة ونذرهم في طغيانهم قال سبحانه فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم - [00:17:58](#)

الله لا يهدي القوم الفاسقين الذي يترك الحق وهو يعرفه هذا يصاب بالزيف وعدم قبول الحق في المستقبل وهذه صفة اليهود في الغالب الا من من الله عليه منهم منهم ناس يريدون الحق - [00:18:24](#)

ولذلك امنوا بالرسول صلى الله عليه وسلم من اهل الكتاب من يريدون الحق فلما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم امنوا به مثل سلمان الفارسي رضي الله عنه ومثل - [00:18:52](#)

عبدالله ابن سلام رضي الله عنه ومثل اناس من اليهود والنصارى دخلوا في الاسلام حسن اسلامهم لانهم يريدون الحق لكن غالب اهل الكتاب لا يريدونه وليس هذا خاصا باهل الكتاب - [00:19:13](#)

بل هذا عام في كل من اتصف بهذه الصفة من اهل الكتاب وغيرهم من الفرق الضالة واصحاب الاهوى هؤلاء لا يرجعون الى الحق لانهم تركوه عن رغبة عنه وعدم قبول له ورفضوه - [00:19:39](#)

الم يرجعوا اليه ولان اتيت الذين اتوا الكتاب بكل اية بكل دليل على ان استقبال الكعبة هو الحق وانه هو الشريعة وانه ناسخ لاستقبال بيت المقدس لو اقامت الادلة على هذا ما قبله - [00:20:06](#)

فلا تحاول معهم وهذا فيه تهدة للرسول صلى الله عليه وسلم لانه يحب الرسول صلى الله عليه وسلم يحب هداية الناس ويشق عليه تركهم للحق يشق عليه صلى الله عليه وسلم - [00:20:34](#)

قال الله جل وعلا فلعلك باخع نفسك على اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسف اخ يعني مهلة كثرته صلى الله عليه وسلم على هداية الناس يشترط عليه انه يراهم على الكفر - [00:20:54](#)

وانهم في طريقهم الى النار يشق عليه هذا. يريد لهم الهداية لعلك بافع نفسك الا يكونوا مؤمنين هذي صفة الرسول صلى الله عليه وسلم فאלله جل وعلا هدأ من روعه - [00:21:17](#)

وقال له لا تكلف نفسك معك هؤلاء قوم لا يريدون الحق ولئن اتيت الذين اتوا الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلتك اي ما توجهوا الى الكعبة لانه يمنعهم الحسد والكبر والهوى والعياذ بالله - [00:21:40](#)

وما انت بتابع قبلتهم الرسول صلى الله عليه وسلم من المستحيل انه يرجع الى استقبال بيت المقدس بعدما اوله الله الى الكعبة مستحيل ان الرسول صلى الله عليه وسلم يرجع الى استقبال بيت - [00:22:13](#)

المقدس لانه شرع نسخ الرسول صلى الله عليه وسلم عبد مأمور فهذا فيه تيئيس لليهود لان الرسول يرجع الى قبلتهم بعد ان حوله

الله عنها الى الكعبة التي هي قبلة إبراهيم عليه الصلاة والسلام - [00:22:36](#)

والكعبة اول اسبق من بيت المقدس ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين كاعماها سبق من بيت المقدس فهي بيت الله عز وجل وهي صلبة ابراهيم - [00:23:07](#)

قليل عليه الصلاة والسلام فكيف الرسول صلى الله عليه وسلم يرجع الى بيت المقدس بعد ان حوله الله الا لو ان الله امره بذلك الله فالرسول صلى الله عليه وسلم لا يخرج عن امر الله عز وجل - [00:23:27](#)

وما انت بتابع قبلتهم هذا فيه دليل على ان استقرت القبلة الى الكعبة الى يوم القيامة وانها لا تخول هذا خبر من الله سبحانه وتعالى ان القبلة والاتجاه في الصلاة - [00:23:53](#)

استقر الى الكعبة الى ان تقوم الساعة وانه ليس قابلا للنسخ وما انت بتابع قبلتهم انها قبلة منسوخة انتهت وبيت المقدس له فضيلته باقية فضيلته في الصلاة فيه عن خمس مئة صلاة ما سواه - [00:24:14](#)

يستحب السفر اليه والصلاة فيه فضيلته باقية ولكن استقبله هذا نسائي هم معناه ان بيت المقدس صار ما له قيمة لا المسجد الثالث هو المسجد الثالث الذي يسافر للصلاة فيه - [00:24:45](#)

قال صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد يعني لا يسافر لاجل العبادة في مكان او بقعة الا الى المساجد الثلاثة المسجد الحرام ومسجدي هذا مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:25:09](#)

والمسجد الاقصى فحرمة باقية وفضله باقي الا ان الكعبة الا ان القبلة حولت منه الى الكهف بامر الله سبحانه وتعالى كلها مساجد لله وكلها جهات لله عز وجل والله يشرع لعباده ما يشاء ولا اعتراض عليه - [00:25:33](#)

وما انت بتابع قبلته وما بعضهم بتابع قبلة بعض شوف اليهود لا يستقبلون قبلة النصارى وهم اهل الكتاب والنصارى لا يستقبلون قبلة اليهود. وهم اهل الكتاب فهم مختلفون بينهم قبلة النصارى الى المشرق - [00:25:58](#)

قبلة اليهود الى بيت المقدس النصارى متمسكون بقبلتهم لا يتحولون الى قبلة اليهود واليهود متمسكون بقبلتهم لا يتحولون الى النصارى وما بعضهم تبعه. فاذا كان بعضهم لا يتبع قبلة بعض فكيف يتبعون قبلتك؟ ايها الرسول - [00:26:26](#)

اذا كانوا هم مختلفين بينهم فكيف تطمع ايها الرسول انهم يطلعونك يستقبلون قبلتك صار الخلاف من طبيعتهم والعياذ بالله ترى الخلاف من طبيعتهم وسجيتهم فيما بينهم مع انهم يجمعون على عداوة المسلمين - [00:26:52](#)

سارع اليهود والنصارى يجمعون على عداوة المسلمين ولكنه فيما بينهم ايضا اعداء بعضهم لبعض وما بعضهم بتابع قبلة بعض هذا من عنادهم وكبرهم انهم يتعصبون لما هم عليه من طبيعتهم التعصب لما هم عليه. اليهود يتعصبون - [00:27:19](#)

لقبلتهم والنصارى يتعصبون لقبلتهم لانهم لا يريدون الحق وانما يريدون التعصب فصار التعصب من طبيعتهم فيما بينهم فلا يمكن انهم يستقبلون قبلة محمد صلى الله عليه وسلم وهي الكعبة ثم قال الله سبحانه - [00:28:01](#)

لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم ولئن اتبعت اهواءهم يعني لو انك اطعتهم واستقبلت بيت المقدس نزولا على رغبتهم وحاشى رسول الله صلى الله عليه وسلم اشاء لكن هذا من باب الفرض - [00:28:31](#)

باب الافتراض من باب الافتراق والا فانه معصوم عليه الصلاة والسلام في ان يطيعهم ويخالف امر الله سبحانه وتعالى. لكن لو قدر لو قدر ان الرسول صلى الله عليه وسلم اطاعهم - [00:28:54](#)

وخالف امر الله فان الله سبحانه وتعالى توعد به الوعد وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم ولئن اتبعت اهوى شف اهواءهم ما قال شريعتهم لان ما هم عليه ليس شريعة بعد نسخه ما صار شريعة - [00:29:15](#)

كان في الاول شريعة لكن لما نسخت الهوى ولئن اتبعت اهواءهم اي ما هم عليه من الباطل والدين المنسوخ الا ان اتبعت اهواءهم بعد ما جاءك من العلم من القرآن - [00:29:41](#)

والوحي لو خالفت ما جاءك الى العلم من القرآن والسنة والوحي المنزل واتبعت اهواءهم واطعتهم انك اذا لمن الظالمين اذا يعني فيها في هذه الحالة التي وافقتهم على الظلال نكون من الظالمين - [00:30:07](#)

والظلم وضع الشيء في غير موضعه آآ لو اطعتهم واتبعت رغبتهم وخالفت ما وامرك الله به كنت من الظالمين وضعت الشيء في غير موضعه واطعت غير الله جل وعلا طاعة لله - [00:30:42](#)

انت وضعت الطاعة لغير الله وظعتها لليهود والنصارى هذا ظلم وضع للشيء بغير موضعه والعبادة توضع موضعها لا توضع في غير موضعها والطاعة توضع في موضعها وهي امتثال امر الله - [00:31:13](#)

موافقة اهل الضلال وهذا تنبيه للامة المحمدية تنبيه لها بانها لا تنخدع باليهود والنصارى مهما اظهر اليهود والنصارى لهم من من مهما اظهر اليهود لهم من اللباقة ومن التملك فان المسلمين لا يجوز لهم ان ينخدعوا بهم - [00:31:39](#)

لان المسلمين على حق واليهود والنصارى على باطل فاذا اطاعهم المسلمون تركوا الحق واخذوا بالباطل وهذا يكثر وقوعه في المسلمين مع الاسف الان ان المسلمين يجارون اليهود والنصارى ولو على حساب دينهم - [00:32:15](#)

ويخالفون كثيرا من اوامر دينهم ارضاء لليهود والنصارى الله جل وعلا اخبر ان من فعل هذا انه من الظالمين لو فعله الرسول صلى الله عليه وسلم اشرف القرن طار من الظالمين فكيف بغيره عليه الصلاة والسلام - [00:32:39](#)

ففي قوله تعالى ولئن اتبعت اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم انك اذا لمن الظالمين هذا فيه تنبيه للمسلمين بانهم لا يساوموا على الحق الذي معهم بل عليهم ان يتمسكوا به - [00:33:02](#)

ولا يلتفتوا الى اليهود والنصارى الان في من ينادي بمجاعة الدول مجاعة الدول وعدم التخلف عن الركب يقولون واخذ ما عند اليهود والنصارى من العوايد القبيحة لاجل مجاراتهم ومن اجل - [00:33:20](#)

العيش معهم وتتنازل عن امور ديننا تتنازل عن امور ديننا من اجل التمشي مع الدول وفي ركب الدول الكافية هذا ظلم والعياذ بالله ولئن اتبعت اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم - [00:33:49](#)

اي من الشرع المنزه انك اذا لمن الظالمين فمن الظالمين اللام لام القسم هذا تأكيد واذا فرض هذا في الرسول صلى الله عليه وسلم لو وقع منه وحاشاه عليه الصلاة والسلام كان من الظالمين فكيف بغيره - [00:34:13](#)

ممن يتنازل عن امور دينه من اجل ارضاء اليهود والنصارى والمشي في ركابهم فهذه اية عظيمة فيها تنبيه المسلمين على التمسك بدينهم وعدم الاصغاء الى شبهات اليهود والنصارى لاننا على الحق وهم على الباطل - [00:34:36](#)

هم على الضلال ونحن على الهدى نحن على الكمال وهم على النقص والفساد فكيف يتحول من من الله عليه بالنعمة العظيمة بالحق الثابت والصراط المستقيم والاخلاق الطيبة كيف يتحول ويجاري - [00:35:05](#)

اسفل الخلق واطل الخلق وهم اليهود والنصارى ولئن اتبعت اهواءهم ما عندهم شرعهم ما عندهم الا هوى لو كان عندهم شرع لاتبعوا محمد صلى الله عليه وسلم هذا الشرع اتباع محمد صلى الله عليه وسلم - [00:35:32](#)

اما من خالف محمدا صلى الله عليه وسلم فليس عنده الا هوى من اليهود والنصارى وغيرهم حتى ممن ينتسب الى الاسلام لخالف امر الرسول صلى الله عليه وسلم فانه قد اتبع الهوى - [00:35:54](#)

ان لم يستجيبوا لك فاعلم ان ما يتبعون اهواءه ومن اظل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين ولئن اتبعت اهواءهم بعد ما جاءك من العلم - [00:36:13](#)

الذي انزله الله عليه وعلى امته انك اذا اي في حالة اتباعك لهم الظالمين ثم قال جل وعلا مبينا وفاضحا لليهود والنصارى انهم لم يخالفوا محمدا صلى الله عليه وسلم عن جهل بحاله - [00:36:35](#)

ولا عن عدم معرفة بالحق وانما خالفوا محمد صلى الله عليه وسلم عن عناد واستكبار واصرار على الباطل وهم يعلمون انه رسول الله سفيرة الذين اتيناهم الكتاب وهم اليهود والنصارى - [00:37:04](#)

يعرفونه من يعرفون يعرفون محمدا صلى الله عليه وسلم ويعرفون ان قبلته هي الكعبة يعرفون هذا في كتابه يعرفونه كما يعرفون ابناء كما يعرفون ابناؤه فيه واحد ما يعرف ولده ها - [00:37:31](#)

في واحد من الناس ما يعرف ولده ابا حتى البهايم تعرف اولادها ما في احد ما يعرف ولده حتى البهايم تعرفها كما يعرفون ابناؤه

تعرفون محمد صلى الله عليه وسلم وانه على حق - 00:38:00

وان استقبله للكعبة شرع من الله وان استقبل بيت المقدس انتهى يعرفونها حق المعرفة كما يعرفون ابناءهم لا يسترقون في ذلك.

ما احد يشك في ولده انه ولده ابدًا كذلك هم لا يشكون - 00:38:24

ان محمدا صلى الله عليه وسلم رسول الله كما يعرفون ابناءهم هل بعد هذا هل بعد هذا الكلام كلام فهم لم يتركوا لم يخالفوا محمدا

صلى الله عليه وسلم عن جهل به او عدم معرفة به - 00:38:44

حتى يقال ما تبين لهم الدليل ولا تبين لهم برهان وانما تركوه عن معرفة تامة تامة كما يعرفون ابناءهم ثم قال جل وعلا وان فريقا

منهم فريقا منهم ما قال وانهم كلهم لا - 00:39:07

فريق منهم والا منهم ناس طيبون قبلوا الحق وامنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم وان فريقا منهم من اليهود والنصارى وهو فريق

كثير ما هو بقليل لكن منهم ناس طيبون - 00:39:31

وان من اهل الكتاب الى من يؤمن بالله فما انزل اليكم فانزل اليهم خاشعين لله لا يشترون بايات الله ثمنا قليلا واذا سمعوا ما انزل الى

الرسول ترى اعينهم تفيظ من السمع - 00:39:51

مما عرفوا من الحق يقولون ربنا امننا فاكتبنا مع الشاهدين وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع ان يدخلنا ربنا مع الصالحين

فاتابهم الله بما قالوا جنات - 00:40:11

تجري من تحتها لا نار خالدين فيها وذلك جزاء المحسنين كما حصل من النجاشي رحمه الله وما حصل من سلمان الفارسي رضي الله

عنه وما حصل من عبد الله ابن سلام رضي الله عنه - 00:40:32

خلق كثير من اليهود والنصارى يريدون الحق وقبلوا الحق وامنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم ولهذا قال وان فريقا منهم ما عمم بل

قال فريقا وهكذا المسلم لا يعمم الحكم على الناس - 00:40:52

ايعمم ان فريقا منهم ليكتمون الحق يكتمون الحق يعني يجحدونه دونها يعني يجحدونه وهم يعرفونه الكتمان هو

الجحود لغرض من الاغراض ولهوى من الاهوى يكتمون الحق وهم يعلمون - 00:41:15

يعلمون في قلوبهم ما جحدوه بالسنتهم آآ هذه مفاصلة مع اليهود والنصارى وانهم لم يخالفوا رسول الاسلام ودين الاسلام عن جهل

وعن عدم معرفة بحقيقة الاسلام وحقيقة الرسول وانما خالفوا ذلك عن عناد - 00:41:41

وكبر وهوى ومن كان كذلك فلا حيلة فيه فلا تكلفوا أنفسكم بمجادلتهم الان يقولون اقيموا اقيموا حوار بين الاجيال. اقيموا حوار بين

اليهود والنصارى والمسلمين فسبحان الله كيف نقيم حوار معهم وهذا كلام الله فيهم - 00:42:16

ما هم يجهلون حتى نقيم معهم حوار وانما يريدون هم لا يريدون ان يأتوا معنا وانما يريدون ان نذهب نحن معهم. هذا الذي يريده

فلا فائدة بالحوار معهم لانهم يريدون ان يأخذونا الى دينهم - 00:42:44

ولا يريدون ان يأتوا الى الحق ويقبلوا الحق اما لو كانوا يبحثون عن الحق نعم الذي يبحث عن الحق انت تحاوره لكن اللي ما يبحث

عن الحق وانما يبحث عن العناد والاصرار على ما هو عليه ويريدك انك تجي معه - 00:43:07

هذا لا تجادله ولا تحاوره لان امره قد انتهى هذا منتهي الامر لا فائدة فيه ولا حيلة فيه فهل احد يستطيع ان يجادل الكفار واليهود

والنصارى هل احد يستطيع ان يجادلهم مثل محمد صلى الله عليه وسلم - 00:43:27

ما احد يستطيع ومع هذا ما اجلى فيه فكيف الان يقولون اقوم الحوار معهم واعقدوا النوادي اه اول الندوات اجل الحوار مع الاديان

ومع اليهود والنصارى هذا تظليل وخداع تلبيس على الناس - 00:43:48

وهظم للاسلام ورفع من شأن الكفر على المسلمين انهم يتنبهون لهذه الامور ولا ينخدع بها ابدا اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينصر دينه

وان يعلي كلمته وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه - 00:44:12

ويرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه والا يجعله ملتبسا علينا فنضل اللهم انصر الاسلام والمسلمين ودمر اعداء الدين اللهم اذل الشرك

والمشركين ودمر اعداء الدين وانصر عبادك الموحدين في كل مكان يا رب العالمين - 00:44:37

اللهم انصر دينك وكتابك وسنة نبيك وعبادك المؤمنين اللهم اظهر الهدى ودين الحق الذي وعدت ظهوره على الدين كله ولو كره المشركون اللهم اصلح ولادة امورنا اللهم اصلح بطانتهم اللهم اجعلهم هداة مهتدين - [00:45:05](#)

غير ظالين ولا مضلين اللهم ابعد عنهم بطانة السوء والمفسدين ودعاة الضلال يا رب العالمين ربنا لا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا وقنا شر الفتن ما ظهر منها وما بطن - [00:45:28](#)

صلى الله وسلم على نبينا محمد على اله واصحابه اجمعين جزاكم الله خيرا فضيلة الشيخ عندي مال اقترضته من صاحب لي وظل المال عندي سنوات فكيف يزكي صاحب هذا الماء - [00:45:49](#)

المال الذي عندي. فبارك الله فيكم المال ما دام عندك في ذمتك انت اللي تزكيه ومالك الى ان تدفعه اليك اذا دفعته اليه صار ما له زكيه هو اما ما دام المال هذا عندك - [00:46:16](#)

يقول اني مبقية علشان اسدد به القرض او الدين هذا مالك لا يزال انت اللي يزكيه نعم جزاكم الله خيرا. هذا سائل يقول هل الرسول عليه الصلاة والسلام معصوم من جميع الاخطاء التشريعية وغيرها - [00:46:36](#)

ام التشريعية فقط؟ وبارك الله فيكم الرسول صلى الله عليه وسلم لا شك انه معصوم بعصمة الله عز وجل الله عصمه الله يعصمك من الناس الله عصمه بعصمته سبحانه وتعالى - [00:46:54](#)

نعم بارك الله فيكم. هذا سائل يقول تجرأ احد المتعالمين على وصف الصحابة بالغثائية. فلما بين له ان هذا تب للصحابة ابا الرجوع والتوبة فما واجبنا نحو نحن طلبة العلم معه - [00:47:15](#)

لا يسب الصحابة الا زنديق او ضال او مبتدع لا يسب الصحابة من في قلبه ايمان ابي لهم حق ولهم كرامة ولهم منزلة صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم افضل الامة - [00:47:35](#)

افضل الامة على الاطلاق صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجوز تنقصهم ولا سب قال صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي والذي نفسي بيده لو انفق احدكم - [00:47:55](#)

مثل احد ذهب ما بلغ مد احدهم ولا نصيب فلا يلحق الصحابة احد في البغيض مهما بلغ من العبادة لا يلحق بالصحابة الله جل وعلا يقول والذين جاءوا من بعدهم لما ذكر الصحابة المهاجرين والانصار - [00:48:10](#)

قال والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم الذي يتناول الصحابة او احدا منهم - [00:48:30](#)

بالتنقص هذا ظال بلا شك اما كافر واما انه مبتدع اما انه كافر واما انه مبتدع ضال نسأل الله العافية نعم. جزاكم الله خيرا فضيلة الشيخ ما الاصل في الحكم على اي امر من الامور؟ هل هو سماع القول او النظر والتحميص - [00:48:47](#)

بارك الله فيكم الحكم بالدليل حكم على الاشياء بالدليل من الكتاب والسنة فما حكم الله عليه فاننا نحكم عليه حكم الله ورسوله على شيء بانه حق او انه باطل او انه حلال او انه حرام - [00:49:10](#)

فاننا نحكم عليه بذلك بالدليل لا بالاهواء ولا بالافكار والعقول وانما نحكم بالدليل نعم جزاكم الله خيرا فضيلة الشيخ هل اجر الصلاة على الجنازة بعد بعد المصلين عليهم؟ ام العبرة بالصلاة وحدها - [00:49:37](#)

طل عليهم ها هذا يقول هل اجر الصلاة على الجنازة بعد المصلين عليها؟ ام العبرة بالصلاة وحدها الصلاة على الجنازة فرض كفاية واجبة على المسلمين يصلون على الجنازة اذا صلى عليها بعضهم حصل المقصود - [00:49:59](#)

وكل ما كثر العدد فهو قل ما كثر عدد المصلين على الجنازة فهو افضل الجنازة هو افضل للمصلين يعني نعم بارك الله فيكم فضيلة الشيخ هل اليهود في وقتنا الحاضر يعرفون النبي صلى الله عليه وسلم كما يعرفون ابناءهم - [00:50:24](#)

الله وصفهم بهذا الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون الله وصفهم بهذا ولم يقل اه اليهود في وقت كذا وكذا بل اطلق سبحانه وتعالى ان اهل الكتاب يعرفون الرسول في كل عصر وفي كل - [00:50:48](#)

وفي كل جيل الى ان تقوم الساعة نعم جزاكم الله خيرا. هذا سائل يقول على ما يدل التحذير من المرور بين يدي المصلي يدل على

التحريم من المرور بين يدي المصلي - 00:51:06

بدون سترته اذا كان امامه سترة او قريبا منه هذا محرم الا اذا دعت الضرورة للمرور مثل المسجد الحرام والمساجد التي يضطر الناس الى المرور هذا الضرورة لها حكم. اما اذا كان المكان فيه سعة وفيه طريق - 00:51:25

غير امام المصلي فلا يجوز المرور امام المصلي حرام نعم جزاكم الله خيرا هذا سائل يقول كيف نجمع بين الاحاديث التي تدل على ان عدم المجاهرة بالمعصية سبب للمغفرة وبين - 00:51:48

التي تدل على عكس ذلك اي عدم المغفرة. وجزاكم الله خيرا الذنوب كلها قابلة للمغفرة الا الشرك قال الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 00:52:07

كل الذنوب قابلة للمرء ما دامت انها دون الشرك سواء كان يجهر بها او تخفى هي قابلة للمغفرة لكن الذي يستخفي هذا اقرب الى التوبة والحياء من الله عز وجل من المجاهر - 00:52:26

نعم جزاكم الله خيرا ما هو حكم السبحة؟ وهل هي بدعة؟ وضحوا لنا ذلك جزاكم الله خيرا. السبحة تمنح الصلاة لكن السبحة دار عن الخرج اللي المنظومة الذي يكون مع بعض الناس - 00:52:44

يعدون بها التسبيح هذا لا بأس به اذا كان ما يعتقد لها فضيلة وانما يتخذان العبد فقط مثل الحصى كل يجد خطأ ولا بيده خرزات يعد بها التسبيح لاجل انه ما ما يغلط العدد - 00:53:04

هذا لا بأس هذه وسيلة يستعيز بها على عدد التسبيح سواء كانت خرزات او كانت حصى وكونه يسبح باصابعه هذا ومن يعقد التسبيح في اصابعه هذا افضل واحسن لان الاصابع - 00:53:24

اعظم من اعضائه يستعملها في عبادة الله وهي تستنطق وتشهد له يوم القيامة آآ تسبيحه باصابعه احسن واذا سبح في خرزات السبحة او بالحصى يا سلام فلا حرج في ذلك - 00:53:41

الا اذا اعتقد ان السبحة فيها فضيلة ليس فيها فضيلة مباحة من المباحات جزاكم الله خيرا بعض الفرق الضالة تعرف بان المنهج السلفي هو الحق وتعاود وتجادل بالباطل فكيف تكون المعاملة معه - 00:54:00

في الولاء والبراء كانوا خارجين عن الدين هؤلاء يعادون معادة تامة اتجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يؤتون من حاد الله ورسوله فاذا كانوا خارجين من الدين ومرتدين فيجب معاداتهم - 00:54:19

واما ان كانوا عصاة لم يخرجوا من الدين لكن عندهم مخالفات وهم عصاة هؤلاء يعادون من جانب ويحبون من جانب يعادون من جانب بقدر ما فيهم من المخالفة ويحبون بقدر ما فيهم من الايمان - 00:54:44

اجتمع في حقهم المحبة والبغضاء اما الذي يعاد معادة خالصة فهو الكافر. خارج من الدين والمرتد عن دين الله عز وجل جزاكم الله خيرا هذا سائل يقول ما نصيحتك للمسلمين في ظل هذه الاوضاع التي تعيشها فلسطين وما هو العمل - 00:55:05

الذي يجب ان يفعله المسلمون العمل الذي يجب ان يفعله المسلمون مع اخوانهم المظلومين والمضطهدين في كل مكان ولكن في فلسطين اشهد العمل هو الدعاء لهم نصر والجوعاء على اعدائهم - 00:55:30

ومساعدتهم بالمال كعادتهم بالمال والتبرع لانهم محتاجون فيهم عوايل وفيهم كبار سن واطفال فيهم فقراء يساعدون بالاموال مع الدعاء لهم لكن جزاكم الله خيرا فضيلة الشيخ انتشرت العبايات المفصلة لجسم المرأة والسفور فهل نصيحة للاخوات حفظكم -

00:55:49

الله النبي صلى الله عليه وسلم اخبر انه سيكون في اخر الزمان نساء كاسيات عاريات رؤوسهن كاسنمة البخاري كاسيات عاريات مائلات مميلات صحتهن كاسنمة البخت لا اله لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها - 00:56:17

كاسيات يعني لابسات ملابس لكنهن عاريات لان هذه الملابس لا تسترها ضيقة كل قصيرة ولا ولا فيها زينة فهي لا تستر ليست سترا وانما هي فتنة ومن ذلك العباءة التي تلصق بالجسم - 00:56:44

او العباءة القصيرة او العباءة الضيقة هذه من لباس الكاسيات عاريات المفروض في العباءة والجلال ان تكون واطية ساترة للمرأة لا

يبدو شيء منها عند الخروج المفهوم في العبادة اما ان تكون - [00:57:13](#)

تكون العبادة رعاية فتنة ودعاية شر او ضيقة تلتصق بجسم المرأة فهذه عبادة سوء وهذه كسوة العارية والعياذ بالله واجب على

المسلمة ان تتقي الله عز وجل وان تلبس الملابس المحتشمة - [00:57:41](#)

سائرة البعيدة عن الفتنة جزاكم الله خيرا هذا سائل يقول ما رأيكم بقول شخص اذا رأى شيئا رأيت كذا صدفة او بالصدفة ما فعلت

كذا لا ينبغي التعبير هذا لان ما هنا شيء صدفة كل شيء بقضاء الله وقدره كل شيء مقدر - [00:58:05](#)

لكنه لا يقصد هذا في الغالب انه ما يقصد ان هذا الشيء ما قلت كان يقصد هذا فهذا كفر اما ان كان ما يقصد هذا وانما قصده انه ما

رآه وهو لم - [00:58:31](#)

وهو لم يكون على لم يكن على توقع انه سيراه فبالنسبة له هو صدها بالنسبة الى الله عز وجل وانما هو صدفة بالنسبة له هو لانه ما

كان في ظنه انه يلقاه - [00:58:48](#)

او انه يراه فهذا لا بأس لا يصل الى حد انكار القدر ولكن ترك التعبير به احسن جزاكم الله خيرا فضيلة الشيخ ذكر الله عز وجل في

القرآن حزب الرحمن وحزب الشيطان - [00:59:07](#)

فهل حزب الرحمن يدخل فيه الثلاثة وسبعين فرقة وكذلك حزب الشيطان يدخل فيه فرق اليهود وفرق النصارى وبارك الله فيهم

حزب الرحمن وصفهم الرسول صلى الله عليه وسلم وهم الفرقة الناتية - [00:59:26](#)

قال صلى الله عليه وسلم وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من

كان على ما انا عليه واصحابي - [00:59:44](#)

هؤلاء هم حزب الرحمن اهل السنة والجماعة اما الفرق المخالفة والفرق الضالة فهذه ليست من حزب الرحمن في فرق ظالة نعم

جزاكم الله خيرا هذا سائل يقول ما هي الوسائل او الاسباب المعينة على الخشوع في الصلاة؟ وجزاكم الله خيرا - [00:59:58](#)

الاسباب كثيرة اعين على الخشوع اعظمها اعظم الاسباب استحضر عظمة الله سبحانه وتعالى استحضر المسلم عظمة الله الذي هو

واقف بين يديه وان يعلم ان الله يراه ويسمع كلامه ويعلم ما في قلبه - [01:00:22](#)

فاذا استحضر هذا خشع لله عز وجل كذلك من اسباب الخشوع تدبر القرآن وشرع قراءة القرآن في الصلاة لاجل التدبر فيتدبر القرآن

ويستمع قال تعالى واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. هذا من اسباب الخشوع - [01:00:48](#)

قاتل القرآن وتدبر القرآن الذي يتلى في الصلاة يقرأه الامام او انت تقرأه - [01:01:14](#)